

فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التلخيص لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الحسين بن طلال

منيره المصحيين و يحيى الدهيمات*

Doi: //10.47015/19.3.8

تاريخ قبوله: 2022/1/10

تاريخ تسلم البحث: 2021/9/20

The Effectiveness of the Flipped Classroom Strategy in Developing Summarizing skills among Special Education Students at Al-Hussein Bin Talal University

Moneera Al-Msbhieen and Yahya Al-Dhamit, Al-Hussein Bin Talal University, Jordan.

Abstract: This study aimed at investigating the effectiveness of the flipped classroom strategy on developing summarization skills among special education department students at Al-Hussein Bin Talal University in the academic year 2020-2021. The descriptive research design was followed by a quasi-experimental one group design. The participants were 16 University students who studied 'physical disability' course at the Special Education Department. The results of the study revealed that the sample obtained a low summarization score. After applying the research's methods and materials, the results revealed a statistically significant difference in favor of the posttest between the pre- and post-test summarization skills. In addition, there were no differences between the post and follow up in summarization skills. In light of the findings, it was advised to use flipped classroom strategies to improve the summarization skills of other samples.

(Keywords: Flipped Classroom, Summarization Skills, Special Education Department)

وبما أن الأساليب الحديثة في عملية التعلم تعتمد بشكل كبير على الجانب الإلكتروني؛ كان لزاماً على الطالب أن يكون باحثاً عن المعلومة التي تنتشر بكم هائل على المواقع الإلكترونية، دون الاعتماد بشكل مباشر على المعلم، فأصبح من أهم أدوار المعلم التوجيه والإرشاد، وهذا يتماشى مع ما نهبت إليه بعض النظريات، مثل النظرية البنائية التي نقلت مكان السيطرة في عملية التعلم من المدرس إلى الطالب، وسلطت الضوء على دوره النشط في بناء معرفته، فأصبح بانياً للمفاهيم وموجداً للحلول ومتقبلاً للحكم الذاتي، فهي ترى أن الطالب عنصر نشط لتحقيق أهداف التعلم، كذلك تبنى المعرفة لديه بشكل فعال وليس بشكل سلبي (Von Glasersfeld, 2001). وركزت النظرية البنائية على دور المتعلم في بناء المعرفة وتشكيلها، من خلال تفعيل دوره الإيجابي الفعال أثناء عملية التعلم (Ayesh, 2007).

ملخص: هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التلخيص لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الحسين بن طلال خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020-2021، استخدم المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (16) طالباً وطالبة يدرسون مساق الإعاقة الجسدية في قسم التربية الخاصة. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت أداة الدراسة (اختبار مهارات التلخيص). وتم التأكد من صدقها وثباتها. وبعد تطبيق مواد البحث وأداته أشارت النتائج إلى انخفاض مهارات التلخيص لدى عينة الدراسة قبل تطبيق التجربة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في مهارات التلخيص، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياسين البعدي والتتبعي في مهارات التلخيص. وقد أوصت الدراسة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مهارات التلخيص لدى عينات أخرى من الطلبة.

(الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصف المقلوب، مهارات التلخيص، قسم التربية الخاصة، جامعة الحسين بن طلال)

مقدمة: في أواخر القرن العشرين أصبح حصول الطالب على المعلومة يسيراً وسريعاً لا يحتاج إلى جهد كبير؛ مما ساعده على التعلم الذاتي، واكتساب مهارات التعلم، دون الحاجة إلى التوجيه المستمر من المعلمين، خاصة في المرحلة الجامعية، إلا أن تدفق هذه المعلومات بشكل هائل؛ جعل تذكرها والاحتفاظ بها صعباً، فأصبح لزاماً تزويد الطالب بمهارات تساعده على كيفية اكتساب المعلومة وتنظيمها وتلخيصها بطريقة فاعلة تثبت المعرفة، وتسهل الاحتفاظ بها والرجوع لها عند الحاجة.

ولكن معظم الطلبة يجدون صعوبة في تلخيص ما يقرأون؛ لأنهم يركزون فقط على القراءة دون فهم المحتوى (Ginting, 2021). وأن أكثر الطلبة قد يفشلون في استعادة تلك المعلومات للتشابه بينها، فتختلط المعلومات القديمة والجديدة فيفشلون في تسجيلها بشكل صحيح في الذاكرة طويلة المدى؛ مما قد يؤدي إلى النسيان (Johnson, 2009). لذلك أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات فاعلة تتواءم مع عصر المعلومات والتقنية؛ لتساعد الطالب على حفظ المعلومات بشكل فاعل، ويرى ميهمت (Mehmet, 2018) أن التغييرات السريعة في تقنيات المعلومات والاتصالات دفعت الباحثين للبحث عن طرائق وأساليب جديدة وفعالة للتعلم.

* جامعة الحسين بن طلال، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2023.

وأثبت كثير من الدراسات والبحوث فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية عدد من المهارات كالتحصيل (Abu Al-Hamad, 2020; Albadawi, Salihh & Mohsen, 2021; Al-Zahrani, 2015; Al-Baghaidi, 2018). وتنمية الذات (Muhanna, 2015) والدافعية (Bravo et al, 2011). ومهارات التفكير الناقد (Liu, 2020)، والتعلم (Akçayır & Hwang, Chen, Sung & Lin, 2019).

وتعد القدرة على التلخيص مطلباً ضرورياً يجب أن يتقنه الطالب ليستطيع إدراك وفهم وتحليل الكم الهائل من المعلومات المتتالية والمتراكمة التي ترده من مصادر متعددة ومختلفة، كالإنترنت والكتب والمقررات الدراسية، نتيجة لزيادة إنتاج الكتب والوثائق المتنوعة في عصر ثورة التقنية التي يشهدها العالم خلال القرن الواحد والعشرين.

والتلخيص يعمل على صب الأفكار الفرعية في الفكرة الرئيسية التي تلخص المعلومات الأساسية التي يستطيع الطالب الاحتفاظ بها دون تشويه للمعلومات، ليسهل عليه مراجعتها وقت الحاجة في الاختبارات الأكاديمية أو العروض التقديمية أو المناقشات أو البحوث العلمية، والتلخيص مهارة تجمع كل عمليات التفكير من حفظ واستيعاب وتحليل وتركيب (Al-Bakour & Naaneh, 2010).

ويساعد التلخيص في تنمية بعض المهارات كمهارة الكتابة (Jannah, 2019)، ويعد مؤشراً لعملية التعلم ومسهلاً لها، حيث يعمل على تحسين الفهم لدى القارئ وتكيفية مع معنى جديد للنص، والقدرة على انتقاء الأفكار (Al-Bakour & Naaneh, 2010). وتحسين التحصيل الأكاديمي (Hamza, 2012)، ويساعد في تخزين المعلومات في الذاكرة بكفاءة عالية؛ إذ تعمل على تحديد النقاط المهمة من جميع المصادر ذات الصلة لإنتاج ملخص موجز (Azhari & Jaya Kumar, 2017).

وحتى يتقن الطالب مهارة التلخيص بفاعلية، لا بد له من إتقان عدد من المهارات كالقدرة على تحديد الفكرة الرئيسة للموضوع، ثم استبعاد الأفكار الثانوية والتفاصيل الزائدة، وحذف الكلمات والعبارات الزائدة، بشرط ألا تؤثر على المعنى الأصلي للنص، وصياغة الجمل والكلمات بأسلوبه بحيث تكون خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية (Al-Bakour & Naaneh, 2010)، وتتم عملية التلخيص بقراءة النص الأصلي، وفهمه، وتحليله، ثم تحديد وتسجيل الأفكار الرئيسة، ثم قراءة الملخص الذي تم إجراؤه مع المحافظة على المعنى الأصلي للنص من أفكار وأهداف رئيسة.

ولتفعيل دور الطالب وفقاً لهذه النظريات والمتغيرات التكنولوجية، أصبح من الضروري تزويده بطرائق واستراتيجيات حديثة فاعلة؛ لتنمية قدرته على استيعاب هذه المعلومات، واستخلاص الأفكار الرئيسة التي تحويها هذه المصادر بطريقة فاعلة أكثر من الأساليب القديمة، ومن أفضلها استراتيجية الصف المقلوب.

وتستند استراتيجية الصف المقلوب إلى النظرية البنائية التي تهتم بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم، وترى أن دور المعلم هو تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للطالب ليبنى معرفته بنفسه، وركزت على دوره من خلال (التعلم التعاوني، التعلم النشط)، إذ يتم من خلالها استبدال المحاضرة التقليدية بمجموعة من أنشطة تفاعلية مصممة لتفعيل التعلم النشط، واستغلال وقت المحاضرة للمناقشة بدلاً من سرد المعلومات التي قد يحصل عليها خارج وقت المحاضرة (Bishop & Verleger, 2013). كما أن هدف التعليم حالياً ليس حفظ الحقائق فقط، بل تحقيق مستويات التفكير العليا التي نكرها بلوم (Bloom) كالتحليل والتركيب والتقويم (Ayes, 2007).

ويمكن تطبيق استراتيجية الصف المقلوب باستخدام الوسائط الرقمية عبر الإنترنت التي يسهل الوصول إليها كشبكة التدوين المصغر "تويتر" (Alsubai, 2019)، أو المنصات التعليمية واستخدام فيديو عبر الإنترنت (Bravo, Amante, Simo, 2011; Fernandez & Enache, 2011). وكذلك الفصول الافتراضية (Alahmari, 2021)، والمدونات الإلكترونية (Weblog, 2015; Genzola & Wichadee, 2010)، والويشادي (Wichadee, 2010)، والفيسبوك (Selwyn, 2009; Thi Thanh, 2017). والتعلم المدمج والوسائط المتعددة (Blended learning, Capone, De Caterina & Mazza, 2012; Aloraini, 2012).

ومن فوائد استراتيجية الصف المقلوب استغلال وقت المحاضرة لمناقشة ما تم اطلاع الطلبة عليه قبل المحاضرة، أي أن الطالب لديه معرفة مسبقة بما سيتم مناقشته، وتصبح المحاضرة أكثر تشويقاً ومتعة للطلبة (Bishop & Verleger, 2013)، ويرى المعلمون أنها توفر الوقت والجهد وتعزز عملية التفكير داخل الغرفة الصفية وخارجها (Herreid & Schiller, 2013)، بل وتحسن أداء الطلبة (Xu, Yu, Chen & Ji, 2021).

ولإنجاح استراتيجية الصف المقلوب لا بد من جودة العرض/الفيديو، وتوافر جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي يساعد الطلبة على مشاهدة الفيديو بوضوح، وإشراكهم في الأنشطة، وتقديم الدعم المناسب بإعداد الأنشطة التي تساعدهم على فهم ما سيتم عرضه، ويجب التقويم المستمر للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة (Milman, 2020).

وحاولت دراسة أبو الحمد (Abu Al-Hamad, 2020) التعرف على فاعلية استخدام الصف المقلوب في تدريس مساق (أسس المناهج وبنائها) على التحصيل المعرفي والاتجاه نحوه لدى (66) طالبة من كليتي العلوم والآداب بجامعة نجران، تم تقسيم العينة إلى تجريبية وضابطة، وقد تم استخدام مقاييس اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاهات، وكشفت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تلك الاستراتيجية.

وهدف دراسة البجدي (Al-Baghaidi, 2018) إلى التعرف على مستوى تأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحسين التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه لدى (50) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الجوف، وبعد تطبيق مقاييس التحصيل الدراسي والاتجاه، كشفت النتائج عن فاعلية تلك الاستراتيجية في تنمية التحصيل الدراسي وتحسين الاتجاه نحو الصف المقلوب.

ولتحسين مهارة الكتابة، هدفت دراسة قادر ويالسن أرسلان (Qader & Yalcin Arslan, 2019) إلى الكشف عن فاعلية الصف المقلوب على مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، واتجاهاتهم نحو التعليم المقلوب لدى (66) طالباً وطالبة في تخصص اللغة الإنجليزية بكلية اللغات بجامعة صلاح الدين، وبعد تطبيق اختبارات ما قبل الكتابة عليهم، أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية في مجالي مهارات الكتابة والاتجاه نحو التعليم المقلوب.

وهدف دراسة فرح (Farah, 2014) إلى معرفة تأثير استخدام طريقة الصف المقلوب على الأداء الكتابي لطالبات الصف الثاني عشر والبالغ عددهن (47) طالبة في التكنولوجيا التطبيقية في أبو ظبي والاتجاه نحو هذه الطريقة، تم التدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، ومقاطع فيديو للمجموعة التجريبية، كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية في الأداء والاتجاهات.

أما فيما يتعلق بفاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارة التلخيص، فقد وجد الباحثان عدداً قليلاً من هذه الدراسات كدراسة خطيبة (Khataibeh, 2019) إذ استخدمت المدونة الإلكترونية لتحسين مهارة التلخيص الكتابي لدى (82) من طالبات الأول الثانوي في مدرسة حكما الثانوية للبنات في إربد في الأردن للعام الدراسي 2018/2017، تم تدريس العينة التجريبية باستخدام المدونة الإلكترونية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، فجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

وأظهرت نتائج دراسة هونق وجن وسنق ولن (Hwang, Chen, Sung & Lin, 2019) تحسن مهارات التلخيص ومهارة الفهم القرائي نتيجة تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على عينة مكونة من (45) طالباً في الصف الخامس في لغة الماندرين الصينية في مدرسة ابتدائية في تايوان، كما أظهرت النتائج ارتباط الصف

وترجع أهمية التلخيص إلى إبراز النص الأصلي في أقل عدد ممكن من الكلمات وتعويد الطالب على القراءة بتمعن وفهم عميق للنص، والموضوعية وتجميع الأفكار بشكل متسلسل ومنطقي، وتزود الطلبة بالقدرة على مهارات التفكير كالفهم والتحليل والتمييز والنقد والاستكشاف بالإضافة إلى زيادة ثقة الطالب وبناء شخصيته وتحسين قدراته في الحديث (Alsubai, 2019). وكتابة الملخص أداة تعليمية مفيدة للتعلم، ومع ذلك فإن كتابة الملخصات تمثل تحدياً للعديد من الطلبة (Kim & McCarthy, 2020). لذلك أصبح التلخيص مطلباً رئيسياً من مطالب التعليم في العصر الحالي، بل دعت عدد من الدراسات إلى زيادة استخدام استراتيجية (الصف المقلوب) في الفصول الدراسية للتعليم العالي في جميع التخصصات (Zawilinski, Shattuck & Hansen, 2020)، وخاصة مع الطلبة في قسم التربية الخاصة، ليصبحوا معلمين يمتلكون مجموعة من المهارات والكفايات تمكنهم من استخدام أحدث أساليب التدريس (Crowe & Venuto, 2001)، فالمعلم جيد الإعداد أقدر على توصيل المعلومة بفعالية وبالتالي يحقق أفضل النتائج، لذلك رأى الباحثان ضرورة إجراء هذه الدراسة التي تصب في مضمار الأساليب الحديثة في التدريس وهو الصف المقلوب لتنمية مهارة التلخيص لدى طلبة التربية الخاصة وخاصة في مساق الإعاقة الجسدية والصحية.

وقد تم اختيار مساق الإعاقة الجسدية والصحية؛ لأنه من أبرز المساقات التي تتعلق بالاضطرابات العصبية والعظمية والعضلية والأمراض المزمنة المسببة للإعاقة، وهذه الاضطرابات يغلب عليها الجانب الطبي الذي يصعب على الطالب فهمه بوضوح، لأنه يشتمل على عدد من المفاهيم العلمية التي لا يمكن عرضها بطريقة التدريس التقليدية، لذلك يحتاج إلى وسائل تعليمية حديثة تتمثل في المواقع الإلكترونية التعليمية على الإنترنت التي تعمل على مواكبة التقدم العلمي في مجال الإعاقة وبالتالي تقريبها أكثر إلى الطالب الذي هو معلم التربية الخاصة في المستقبل.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحثان فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في عدد من المهارات كمهارات التفكير، إذ هدفت دراسة ليو (Liu, 2020) إلى الكشف عن دور الصف المقلوب في تحسين التفكير الناقد لدى (65) من طلبة الدراسات العليا في جامعة كوفنتري للعام الدراسي 2018/2017، وأظهرت النتيجة فاعلية نموذج الصف المقلوب في تعزيز التفكير النقدي.

وفي مجال التحصيل هدفت دراسة البدوي وآخرين (Albadawi et al., 2021) الكشف عن فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل ومهارات تطبيق التدريس، حيث طبقت على (52) طالباً في كلية التربية في جامعة القدس للعام الدراسي 2019 / 2020، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ثم طبق عليهم أدوات الدراسة (مادة الصفوف المقلوبة، والاختبار التحصيلي، وبطاقة رصد مهارات التدريس)، أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية الصف المقلوب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من وجود أدبيات واسعة حول تقييم أداء المعلمين ما قبل الخدمة داخل الفصول الدراسية، إلا أن بعض نتائج الدراسات أظهرت أن معلمي ما قبل الخدمة في تخصص التربية الخاصة لم يلبوا الحد الأدنى من الكفاءة بسبب القصور في تدريبيهم (Rodriguez & Abocejo, 2018) وأن تلك الدراسات لم تركز عليهم خلال فترة ما قبل الخدمة وخاصة أثناء الدراسة (Sucuoglu, Bakaloglu, Karasu, Demir & Akalin, 2014).

ولاحظ الباحثان من خلال عملهما كعضوي هيئة تدريس في جامعة الحسين بن طلال، وبعد مراجعة علامات الطلبة تدني علاماتهم في مساقات التربية الخاصة التي يتم تدريسها منذ اعتماد التعليم عن بعد وخاصة في مقرر الإعاقة الجسدية والصحية، خلال انتشار جائحة كورونا، مما دفع بهما لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب في بعض المحاضرات، حيث لاحظا أن الطلبة أظهروا تفاعلاً واستمتاعاً بالمحاضرات التي قدمت لهم باستخدام استراتيجية الصف المقلوب أكثر من الطرائق التقليدية في التدريس.

وبما أن التعليم عن بعد في الجامعات الأردنية أصبح نهجاً لا بد منه (AL-Omari, 2020)، حاولت الدراسة استخدام استراتيجيات حديثة تساهم في عملية التعليم التبادلي كاستراتيجية الصف المقلوب، الذي أثبتت كثير من الدراسات أنها أكثر متعة وتشويقاً للطلبة (Abu Al-Hamad, 2020; Hwang et al., 2019; Liu, 2020).

كما أن مساق الإعاقة الجسدية والصحية يبحث في مواضيع الاضطرابات العصبية والأمراض المزمنة التي يغلب عليها الجانب الطبي الذي لا يتلاءم مع طرائق التدريس التقليدية، من هنا حاولت هذه الدراسة معرفة مدى نجاعة استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التلخيص من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما درجة تمكن طلبة قسم التربية الخاصة من مهارات التلخيص المحددة قبل تطبيق استراتيجية الصف المقلوب؟"

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين القياسين القبلي والبعدي في مهارات التلخيص تعزى لاستراتيجية الصف المقلوب لدى طلبة قسم التربية الخاصة؟"

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين القياسين البعدي والتتبعي في مهارات التلخيص تعزى لاستراتيجية الصف المقلوب لدى طلبة قسم التربية الخاصة؟"

المقلوب ومهارة التلخيص ارتباطاً مباشراً، وقد استخدمت الدراسة مقاييس دافع القراءة لدى الطلاب، والكفاءة الذاتية، والفهم القرآني.

وقد تناولت دراسات أخرى أثر طرائق إلكترونية أخرى على مهارة التلخيص كدراسة السبيعي (Alsubai, 2019) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكة التدوين المصغر على مهارات التلخيص لدى (50) طالباً في جامعة الأمير سلطان في قسم التربية الخاصة، وقسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (25) طالباً، وطبق الباحث اختبار مهارات التلخيص على العينتين كاختبار قبلي وبعدي، وكشفت النتيجة عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مهارات التلخيص ككل وفي كل مهارة من مهارات التلخيص على حدة.

وفي جامعة بانكوك في تايلاند الصينية أجرى كتشكارن (Kitchakarn, 2012) دراسة هدفها معرفة أثر استخدام المدونات الإلكترونية في تحسين كتابة الملخصات باللغة الإنجليزية لدى (33) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى، تم تقسيمهم إلى ست مجموعات، يقومون بإنشاء مدوناتهم بأنفسهم، وتم استخدام منهج المجموعة الواحدة، أما أدوات الدراسة فهي اختباران مختصان بكتابة الملخصات، واستبيان للكشف عن اتجاه الطلبة نحو المدونات، أظهرت النتائج أن متوسط كتابة ملخصاتهم باللغة الإنجليزية كان أعلى من الاختبار القبلي.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت الجانب الإلكتروني لتحسين مهارة التلخيص كالمدونات الإلكترونية (Kitchakarn, 2012; Khataibeh, 2019)، واتفقت مع الدراسة الوحيدة التي حصل عليها الباحثان والتي تناولت الصف المقلوب لتحسين مهارات التلخيص (Hwang et al., 2019)، واتفقت مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج (شبه التجريبي) ولكنها اختلفت عنها في توزيع العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واتفقت مع دراسة (Kitchakarn, 2012) في استخدام المنهج شبه التجريبي (منهج المجموعة الواحدة)، واختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، واتفقت كذلك مع دراسة (Alsubai, 2019) في تحديد مهارات التلخيص لدى الطلبة ومعايير التصحيح المتبعة فيها، ودراسة (Farah, 2014) في استخدام الفيديو.

ولكنها تميزت بالجمع بين استراتيجية الصف المقلوب ومهارات التلخيص لدى طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة الحسين بن طلال، وتوظيفها في مساق الإعاقة الجسدية والصحية الذي يتميز بالمفاهيم العلمية التي يصعب توصيلها للطلبة بالطريقة التقليدية، فأصبحت أكثر تشويقاً ومتعة وفائدة علمية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، وتميزت بالظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا على التعليم إذ أصبح إلكترونياً.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تمكن طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الحسين بن طلال من مهارات التلخيص، والتعرف على فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التلخيص لديهم.

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي استخدمت الصف المقلوب كاستراتيجية للتدريس الجامعي في جامعة الحسين بن طلال، وأن هذه الدراسة تم اختيارها في الوقت المناسب وهو التعليم عن بعد، ون نتائجها ستوضع أمام أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها كاستراتيجية فعالة في التدريس الجامعي من خلال الاطلاع على إجراءات الدراسة والاحتذاء بها في المقررات الجامعية.

محددات الدراسة

تحدد تعميم النتائج على مدى تمثيل العينة لمجتمع هذه الدراسة من قسم تخصص التربية الخاصة في جامعة الحسين بن طلال للعام الجامعي 2021/2020 الفصل الدراسي الثاني، الذين يدرسون مساق الإعاقة الجسدية والصحية، وحددت بثلاث وحدات هي: الاضطرابات العصبية، والاضطرابات العظمية والعظمية، والأمراض المزمنة، وكذلك على صدق أداة الدراسة وثباتها، ومدى إجابة الطلبة بشكل دقيق وموضوعي على الاختبار، ويمكن تعميمها على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة.

وقد حددت الدراسة مهارات التلخيص بسبع مهارات هي: الأفكار الرئيسية، الأفكار الفرعية، الصياغة، التسلسل في عرض الأفكار، خلو الملخص من الزيادات والحشو، وسلامة الملخص من الناحيتين اللغوية والنحوية، والموضوعية.

الجدول (1)

مهارات التلخيص ومعايير تصحيحها حسب سلم التقدير اللفظي Rubric :

الدرجة	معايير التصحيح		
	مرتفع (علامتان)	متوسط (علامة واحدة)	منخفض (صفر)
المحكات	مركب (علامتان)	متوسط (علامة واحدة)	منخفض (صفر)
ذكر الأفكار الرئيسية	ذكر فكرتين رئيسيتين	ذكر فكرة واحدة يحصل على	لم يذكر أية فكرة
ذكر الأفكار الفرعية للنص	ذكر (5-6) أفكار فرعية	ذكر (3-4) أفكار فرعية	ذكر أقل من (3) أفكار فرعية
القدرة على صياغة النص	ذكر (6) أفكار فرعية بلغة	ذكر (3-4) أفكار فرعية بلغة	ذكر أقل من (3) أفكار فرعية بلغة
بأسلوب الطالب	الطالب	الطالب	الطالب
التسلسل في عرض الأفكار	تتابع الأفكار الفرعية جميعها	الإخلال بتسلسل فكرتين	الإخلال بتسلسل ثلاث أفكار فأكثر
خلو الملخص من الزيادات والحشو - الأمثلة المتعددة والجمل التي ليس لها ضرورة-	حذف (90-100%) من الزيادات	حذف (50 - 89%)	حذف أقل من (49%)

تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً

الصف المقلوب: تقديم المادة العلمية والواجبات البيتية لمساق الإعاقة الجسمية عن طريق إرسال رابط فيديو لمجموعة عينة الدراسة يتعلق بالمساق ليتم مشاهدته وسماعه ثم تلخيصه قبل وقت المحاضرة، ومناقشة عملية التلخيص وقت المحاضرة.

التلخيص: أداء مقصود تقوم به عينة الدراسة لتلخيص نصوص طويلة أو معلومات مفصلة مع الاحتفاظ بالمعنى الأساسي للنص، كما ورد في الفيديوهات التعليمية التي تم إرسالها بحيث يعطي المعلومات الواردة بأقل الكلمات مع الاحتفاظ بالمعنى الصحيح للنص الأصلي، وبلغ عددها (15) فيديو، للفترة الواقعة بين 1-3-2021 إلى 31-5-2021، بمعدل ثلاث جلسات أسبوعية، مدة الجلسة ساعة واحدة.

الطريقة والإجراءات

أفراد الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية الخاصة في جامعة الحسين بن طلال المسجلين خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020-2021 والبالغ عددهم (85) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من (16) طالباً وطالبة من قسم التربية الخاصة المسجلين في مساق الإعاقة الجسمية.

مواد الدراسة وأداتها

أولاً: اختبار مهارات التلخيص

للتأكد من فاعلية الصف المقلوب في تحسين مهارات التلخيص لدى عينة الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، والمواضيع التي يتضمنها مساق الإعاقة الجسدية والصحية، وتم اعتماد مهارات التلخيص التي وردت في دراسة (Alsubai, 2019) ومعايير تصحيحها، كما تظهر في الجدول (1).

الدرجة	معيّار التصحيح		
	مرتفع (علامتان)	متوسط (علامة واحدة)	منخفض (صفر)
المحكّات	وجود خطأين فأقل	وجود (3-5) أخطاء	وجود أكثر من (5) أخطاء
سلامة الملخص من الناحيتين اللغوية والنحوية	عدم التغيير في جميع الأفكار ماعدا فكرة فرعية واحدة لكل فكرة رئيسية	غياب (2-4) أفكار لكل فكرة رئيسية	غياب (5) أفكار فأكثر لكل فكرة رئيسية

صدق الاختبار

للتحقق من صدق محتوى الاختبار تم عرضه على ثلاثة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مناهج وأساليب التدريس والتربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، وذلك لتحديد ما يروونه لازماً من تعديلات وملاحظات حول مهارات التلخيص، وقد تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة 94% فأكثر، وتم حذف مهارة (الالتزام بالقدر المناسب للنص)، فأصبحت (7) مهارات كما ظهر في الجدول (أ) حسب تعديل المحكمين.

ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وبحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ معامل ثباته (80%) وهي درجة كافية لتطبيق الاختبار.

المعيّار الإحصائي

لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مهارات التلخيص المحددة؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (2).

الجدول (2)

المعيّار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مهارة

الدرجة	المتوسط الحسابي
مرتفعة	من 1.35 - 2
متوسطة	من 0.67 - 1.34
منخفضة	من 0.00 - 0.66

حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة

$$\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة} = \frac{1-3}{3} = 0.66 = \frac{\text{عدد الفئات}}{\text{عدد الفئات}}$$

ثانياً: استراتيجية الصف المقلوب لتدريس مهارات التلخيص: بعد الاطلاع على الأدب التربوي (Liu, 2020; Milman, 2020;)، والدارسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة (Alsubai, 2019; Khataibeh, 2019; Farah, 2014;)، تم تحديد الفيديوهات التعليمية التي تم اختيارها لتحقيق أهداف الدراسة.

تحكيم المادة الفلمية المقترحة القائمة على استراتيجية الصف المقلوب:

صدق المادة الفلمية

للتأكد من صدق الأداة؛ تم عرض المادة الفلمية وعددها (16) على ستة أعضاء هيئة تدريس تخصص تكنولوجيا المعلومات والتربية الخاصة، وذلك لتحديد ما يروونه لازماً من تعديلات وملاحظات، ولقد تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة 85% فأكثر، إذ تم حذف أحد الفيديوهات لصعوبته بالنسبة لعينة الدراسة، فأصبح عددها (15) فيديو تعليمي في مساق الإعاقة الجسدية والصحية.

ثبات التصحيح للمادة الفلمية

بعد تصحيح الاختبار على العينة الاستطلاعية، تم أخذ أحد الفيديوهات بطريقة عشوائية من الفيديوهات المصححة، ثم تم تصحيحه من قبل مصحح آخر، فتم حساب الاتفاق بين المصححين، فبلغ (90%)، وهي قيمة مقبولة لتحقيق أغراض الدراسة.

خطوات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب

أ. تحديد الأهداف العامة لاستراتيجية الصف المقلوب: هدفت الاستراتيجية إلى تنمية مهارات التلخيص لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الحسين بن طلال.

ب. اختيار المحتوى والخبرات التي تحقق أهداف الدراسة: تم إعداد محاضرات مساق الإعاقة الجسمية إذ تم اختيار ثلاث وحدات هي: الاضطرابات العصبية، والاضطرابات العظمية والعضلية، والأمراض المزمنة، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

محتوى المادة العلمية

عنوان الفيديو	الأسبوع التدريبي	الوحدة
أسباب إعاقة الجهاز العصبي المركزي	الثاني	الأولى الاضطرابات العصبية
جهاز الدوران	الثالث	
الشلل الدماغي	الرابع	
إصابات الحبل الشوكي	الخامس	
شلل الأطفال	السادس	
مرض هنتنغتون	السابع	
الجنف	الثامن	الاضطرابات العظمية والعضلية
التهاب المفاصل لدى الأحداث	التاسع	
اليوم العالمي لأنيميا الخلايا المنجلية التلاسيميا	العاشر	الثالثة الأمراض المزمنة
تشوهات القلب الخلقية الشفة الأرنبية	الحادي عشر	
الهيموفيليا متلازمة تيرنر	الثاني عشر	

طالب تقديم أية اقتراحات، ثم يتم بتقديم الملاحظات أو التعليقات أو الاقتراحات للطلاب لتحسين مهاراتهم في التلخيص.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي المجموعة الواحدة متعدد الاختبارات، وتم من خلال هذا المنهج دراسة أثر المتغير المستقل (استراتيجية الصف المقلوب) على المتغير التابع وهو (مهارات التلخيص)، ويعتمد التصميم المستخدم (تصميم المجموعة الواحدة)، إذ طبق على العينة الاختبار قبل وبعد تعرضهم للمتغير التجريبي لقياس الفاعلية أو الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: "ما درجة تمكن طلبة قسم التربية الخاصة من مهارات التلخيص المحددة قبل تطبيق استراتيجية الصف المقلوب؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات التلخيص الفرعية قبل تطبيق الاستراتيجية، وفيما يلي عرض لذلك.

ج. تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ الدراسة: امتدت حوالي (12) أسبوعاً، خلال الفترة الواقعة بين 1-3-2021 ولغاية 31-5-2021، وبعد ثلاثة أسابيع من شهر (6)، تم إجراء الاختبار البعدي.

د. الجانب الأخلاقي للدراسة: قبل البدء في عملية جمع البيانات، قام الباحثان بشرح أهداف الدراسة وطبيعتها، وأن المشاركة في الدراسة كانت مجهولة الاسم وطوعية، بحيث ترك للمشاركين فرصة الانسحاب من الدراسة في أي وقت ودون الحاجة إلى تقديم أي تبرير. كما أن خيارهم بالمشاركة أو الانسحاب من الدراسة لم يكن له أي أثر على علامات الطلبة الذين يدرسون ذلك المساق.

هـ. بدأت عملية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب لكل موضوع من مواضيع الإعاقات المحددة وعددها (15) فيديو قبل بدء وقت المحاضرة من خلال إرسال رابط فيديو يتحدث عن إعاقة جسدية مخطط لها، وبعد مشاهدته يتم تلخيصه من قبل الطلبة بشكل فردي، ويكتب التلخيص بخط اليد، ثم يتم تصويره وإرساله على الواتس أب الخاص به، وفي المحاضرة يتم مراجعة التلخيص وتصحيحه بشكل فردي ملحق (1) ثم جماعي كما يمكن لكل

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الدراسة والاختبار ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	2	الافكار الفرعية	1.000	0.365	متوسطة
2	4	تسلسل الافكار	0.812	0.403	متوسطة
3	3	الصياغة	0.688	0.479	متوسطة
4	5	الخلو من الزيادات	0.625	0.500	متوسطة
5	1	الفكرة الرئيسية	0.563	0.512	منخفضة
5	7	الموضوعية	0.563	0.512	منخفضة
7	6	السلامة اللغوية والنحوية	0.375	0.500	منخفضة
		الاختبار ككل	0.661	0.180	منخفضة

* الدرجة العظمى من (2).

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة السبيعي (Alsubai, 2019) التي كشفت نتائجها عن ضعف مهارة التلخيص لدى الطلبة الجامعيين بشكل عام، وتوافقت معها في ضعف مهارات تسلسل الأفكار والصيغة إذ ظهرت بشكل متوسط وتوافقت الدراسات في ضعف السلامة اللغوية والموضوعية، بينما اختلفتا في مهارة الفكرة الرئيسية في التلخيص إذ جاءت متوسطة بينما ظهرت منخفضة في الدراسة الحالية، وكانت الأفكار الفرعية ضعيفة بينما جاءت متوسطة في الدراسة الحالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين القياسين القبلي والبعدي في مهارات التلخيص تعزى لاستراتيجية الصف المقلوب لدى طلبة قسم التربية الخاصة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار (Paired sample t-test) على أفراد المجموعة التجريبية للتأكد من وجود فروقات بين القياس القبلي والقياس البعدي وبين القياس القبلي والقياس التتبعي لتلك المجموعة، الجدول (5) يوضح ذلك.

يظهر الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمهارات التلخيص تراوحت بين (1.00-1.375) حيث كان أعلاها مهارة (الأفكار الفرعية) بمتوسط حسابي (1.000)، ثم يليها المتوسط الحسابي (0.812) لمهارة (تسلسل الأفكار)، بينما بلغ أداؤها لمهارة (السلامة اللغوية والنحوية) بمتوسط حسابي (0.375)، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار ككل (0.661) بدرجة منخفضة.

لقد أشار الأدب النظري في مجال التلخيص أن معظم الطلاب يواجهون صعوبة في التلخيص (Ginting, 2021)؛ لأن التعليم في الجامعات لا زال ينتهج الطرائق التقليدية في التدريس التي تعتمد على مهارات التفكير الدنيا، كما أن المعلم هو أساس العملية التعليمية، كما أن دور الطالب سلبي ومتلق للمعلومات دون أن يكون له دور نشط في عمليات البحث، لأنه يعتمد على أسلوب وطريقة الإلقاء، وهذا لا يتفق مع النظرية البنائية التي ركزت على دور المتعلم في بناء المعرفة وتشكيلها، من خلال تفعيل دوره الإيجابي الفعال أثناء عملية التعلم (Von Glasersfeld, 2001).

الجدول (5)

نتائج تطبيق اختبار (Paired sample t-test) على المقياس القبلي والمقياس التتبعي والمقياس البعدي للمجموعة التجريبية.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
1	الاختبار القبلي الاختبار البعدي	4.625 2.198	-11.390	15	*0.000
2	الاختبار القبلي الاختبار التتبعي	4.625 9.188	-11.476	15	*0.000

*ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

وحاجاته، مما يتيح له التلخيص وفقاً لقدراته الخاصة وسرعته في بيئة تعليمية توفر له المتعة والسرور والحماس.

وتفسر هذه النتيجة بأن فترة التدريب التي استمرت لأكثر من شهرين سمحت للطالب الإكثار من التدريبات على ممارسة عملية التلخيص، كما أن مشاهدة الفيديوهات قبل المحاضرة ومن ثم مناقشتها مع الزملاء خلال المحاضرة، زاد تمكن الطالب من قدرته على التلخيص، وأن مواضيع مساق الإعاقة الجسدية تقدم من خلال الفيديوهات بشكل ممتع وشائق، يساعد على تسلسل الأفكار الرئيسية والفرعية وتلخيص النص بأسلوب الطالب الخاص، فكل موضوع يعرض من خلال الفيديو بشكل مترابط ومتكامل، كتعريف الإعاقات وأسبابها وعلاجها الطبي والسلوكي والتعليمي.

وتفسر نتيجة الدراسة بتركيز استراتيجية الصف المقلوب على دور الطالب النشط في بناء معرفته وتشكيلها، من خلال تفعيل دوره الإيجابي الفعال أثناء عملية التعلم، فهي تعمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة له ليبنى معرفته بنفسه كعنصر نشط، وهذا يتفق مع النظرية البنائية، إذ إن استراتيجية الصف المقلوب ساعدت

بتبيين من الجدول السابق أن قيمة (t) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي (-11.39) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (8.813)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (4.625).

وبلغت قيمة (t) بين الاختبار القبلي والاختبار التتبعي (-11.476) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على وجود فروق بين المقياس القبلي والمقياس التتبعي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس التتبعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس التتبعي (9.188)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمقياس القبلي (4.625).

ويعزى التحسن في مهارات التلخيص إلى أن المادة الفلمية التفاعلية تساعد الطالب على التعلم وحفظ المعلومة لفترة زمنية أطول، فيستطيع تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية واستيعاب النص واستحضاره عند التلخيص، وتسمح تلك الاستراتيجية للطالب إعادة والتعديل والمراجعة للفيديوهات تماشيًا مع قدراته ورغباته

اختلفت معها في عينة الدراسة إذ تناولت الصف الخامس بينما الدراسة الحالية تناولت المرحلة الجامعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين القياسين البعدي والتتبعي في مهارات التلخيص تعزى لاستراتيجية الصف المقلوب لدى طلبة قسم التربية الخاصة في القياس البعدي والقياس التتبعي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار (Paired sample t-test) على أفراد المجموعة التجريبية للتأكد من وجود فروقات بين القياس البعدي والقياس التتبعي لتلك المجموعة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الطالب على المشاركة الفاعلة في المحاضرات بدلاً من الدور السلبي الذي تفرضه الأساليب التقليدية في التدريس، فأصبح شريكاً أساسياً في العملية التعليمية ومحورها الرئيسي (Freeman & Eisner , 2019).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التي تناولت الجانب الإلكتروني بشكل عام لتحسين مهارة التلخيص كالمدونات الإلكترونية (Alsubai, 2019; Khataibeh, 2019) (Kitchakarn, 2012)، والصف المقلوب بشكل خاص في تنمية مهارات الكتابة (Farah, 2014; Yalcin, Qader & Arslan, 2019).

واتفقت مع دراسة (Hwang et al., 2019)، التي استخدمت فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارة التلخيص، ولكنها

الجدول (6)

نتائج تطبيق اختبار (Paired sample t-test) على القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
8.813	2.198	-1.861	15	0.083
9.188	2.228			

* ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

التوصيات

في ضوء النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

- دعوة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للعمل على تحسين مهارات التلخيص لدى الطلبة في المرحلة الجامعية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على تطبيق استراتيجيات حديثة في التدريس كاستراتيجية الصف المقلوب.
- تضمين الخطط الدراسية استراتيجيات الصف المقلوب خاصة في ضوء اتجاه الجامعات نحو التعليم عن بعد والتركيز على المتعلم.
- القيام بدراسات حول فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات التلخيص لدى مراحل مختلفة من الطلبة.

يظهر من الجدول (6) أن قيمة (t) بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي بلغت (-1.861) وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على عدم وجود فروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية.

وتعزى هذه النتيجة إلى فاعلية الفيديوهات في زيادة تركيز وتفاعل الطالب، الذاكرة كما أن المادة التعليمية وطريقة تحضيرها ثم مناقشتها وكتابتها بخط اليد والتقييم المستمر ساعدت على احتفاظ الطلبة بمهارة التلخيص خلال القياس التتبعي.

References

- Abu Al-Hamad, Z. (2020). The Effect of Using Flipped Learning in Teaching Curriculum Foundations Course on the Academic Achievement and Attitude towards Flipped Learning among Students of the College of Science and Arts at Najran University (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, (14), 647-681.
- Akçayır, G. & Akçayır, M. (2018). The flipped classroom: A review of its advantages and challenges. *Computers & Education*, 126, 334-345.
- Alahmari, S. (2021). the reality of using virtual classrooms in light of the Corona pandemic from the point of view of female students at King Khalid University (in Arabic). *Journal of Faculty of Education Assiut University*, 37(5), 284-320.
- Albadawi, B., Salihh, M. & Mohsen, B. (2021). The effect of using the flipped classroom strategy on the achievement and application of teaching skills with a practical education subject for students in the two branches of education / Al-Quds University (in Arabic). *Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP)*, 32, 501-529.
- Al-Baghaidi, G. (2018). The effectiveness of flipped classroom through the blackboard system in developing academic achievement and attitude towards flipped classroom among students of the Department of Kindergartens at the Faculty of Education, Al-Jouf University, Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 26(3), 29-53.
- Al-Bakour, H. & Naaneh, N. (2010). *The Art of Writing and Forms of Speaking* (in Arabic). Damascus: A new house.
- AL-Omari, O. (2020). An Evaluation of the Experience of Mu'tah University in Using the Learning Management System (Moodle). *Jordan Journal of Educational Sciences*, 16 (2), 129-141.
- Aloraini, S. (2012). The impact of using multimedia on students' academic achievement in the College of Education at King Saud University. *Journal of King Saud University-Languages and Translation*, 24(2), 75-82.
- Alsubai, A. (2018). The impact of using micro-blogging (Twitter) in the development of summarization skills Of the University students (in Arabic). *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza)*, 27(5), 86-109.
- Al-Zahrani, A. (2015). The effectiveness of inverted classroom strategy in developing the level of knowledge achievement of the e-learning course for students of the Faculty of Education at King Abdulaziz University. *Education Journal, (Al-Azhar University), Egypt*, 2(162), 502-471.
- Ayesh, A. (2007). *Constructivism Theory and Science Teaching Strategies* (in Arabic). Amman: Dar Al-Shorok for Publishing & Distribution
- Azhari, M. & Jaya Kumar, Y. (2017). Improving text summarization using neuro-fuzzy approach. *Journal of Information and Telecommunication*, 1(4), 367-379.
- Bishop, J. & Verleger, M. A. (2013). *The flipped classroom: A survey of the research*. Paper pre-sented at 2013 ASEE Annual Conference, Atlanta, Georgia. <https://peer.asee.org/22585> .
- Bravo, E., Amante, B., Simo, P., Enache, M. & Fernandez, V. (2011, April). *Video as a new teaching tool to increase student motivation*. In 2011 IEEE global engineering education conference (EDUCON), (638-642). IEEE.
- Capone, R., De Caterina, P. & Mazza, G. (2017, July). *Blended learning, flipped classroom and virtual environment: challenges and opportunities for the 21st century students*. In: Proceedings of EDULEARN17 conference, (pp. 10478-10482).

- Eisner, E. W. & Freeman, S. (2013). Notes on composing and composition. *Curriculum & Teaching Dialogue*, 15(1/2), 1–9.
- Farah, M. (2014). *The impact of using flipped classroom instruction on the writing performance of twelfth grade female Emirati students in the applied technology high school (ATHS)* (Doctoral dissertation), The British University in Dubai (BUiD).
- Genzola, A. (2015). Weblogs on language learning: A technology- enhanced instruction in a tertiary-level EFL classroom in China. *Arab World English Journal*, 6(4), 389 – 407.
- Ginting, K. (2021). Analysis of the ability of Terbuka University students in Summary of Module Year 2020-2021. *Sensei International Journal of Education and Linguistic*, 1(2).
- Hamza, E. (2012). The Effect of Use two styles of summarization on the achievement of middle school students in literary criticism. *Journal of the college of basic education*, 18(72), 157-176.
- Herreid, C.F. & Schiller, N.A. (2013). Case studies and the flipped classroom. *Journal of College Science Teaching*, 42(5), 62-66.
- Hwang, G. J., Chen, M. R. A., Sung, H. Y. & Lin, M. H. (2019). Effects of integrating a concept mapping-based summarization strategy into flipped learning on students' reading performances and perceptions in Chinese courses. *British Journal of Educational Technology*, 50(5), 2703-2719.
- Jannah, L. (2019). *Summarizing Based on Rules*. (Doctoral dissertation), Universitas Islam Negeri Serang – Banten.
- Johnson, T. A. (2009). *The Effect of closed interactive multimedia learning environments on student memory retention: A linear versus non-linear approach*. University of North Florida.
- Khataibeh, Al. (2019). The Effect of Weblog Use on Improving Summary Writing Skill (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences*, 15(1), 113-132.
- Kim, M. K. & McCarthy, K. S. (2020). Improving summary writing through formative feedback in a technology-enhanced learning environment. *Journal of Computer Assisted Learning*.
- Kitchakarn, O. (2012). Using blogs to improve students' summary writing abilities. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 13(4), 209-219.
- Liu, M. (2020). Flipped for Critical Thinking: Evaluating the Effectiveness of a Novel Teaching Approach in Postgraduate Law Modules. In *Education Applications & Development*, (181-191). In Science Press.
- Mehmet, U. (2018). Flipped classroom model and practical suggestions. *Journal of Educational Technology and Online Learning*, 1(1), 47-59.
- Milman, N. B. (2020). The Flipped Classroom Strategy: What Is it and How Can it Best be Used?. *Distance Learning*, 17(4), 71-72.
- Muhanna, W. (2015) The Impact of Using Flipped Classroom Strategy in the Development of Self-Organized Learning and the Trend towards Science among Ninth Grade Students. *Journal of Education and Practice*. 6(34), 117-126.
- Qader, R. & Yalcin Arslan, F. (2019). The Effect of Flipped Classroom Instruction in Writing: A Case Study with Iraqi EFL Learners. *Teaching English with Technology*, 19(1), 36-55.
- Rodriguez, K. F. R. & Abocejo, F. T. (2018). Competence vis-à-vis performance of special education pre-service teachers. *European Academic Research*, 6(7), 3474-3498
- Selwyn, N. (2009). Face working: Exploring Students' Education-Related Use of "Facebook" Learning. *Media and Technology*, 34(2), 157-174.
- Sucuoglu, B., Bakkaloglu, H., Iscen Karasu, F., Demir, S. & Akalin, S. (2014). Preschool Teachers' Knowledge Levels about Inclusion. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 14(4), 1477-1483.
- ThiThanhQuyen, T. (2017). Students' perceptions of flipped model on Facebook for educational purposes. *Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME)*, 7(3), 7-14.
- Von Glasersfeld, E. (2001). The radical constructivist view of science. *Foundations of science*, 6(1), 31-43.

- Wichadee, S. (2010). Using wikis to develop summary writing abilities of students in an EFL class. *Journal of College Teaching & Learning (TLC)*, 7(12).
- Xu, L. J., Yu, S. Q., Chen, S. D. & Ji, S. P. (2021). Effects of the flipped classroom model on student performance and interaction with a peer-coach strategy. *Educational Studies*, 47(3), 292-311.
- Zawilinski, L., Shattuck, J. & Hansen, D. (2020). Professional Development to Promote Active Learning in the Flipped Classroom: A Faculty Perspective. *College Teaching*, 68(2), 87-102.